

المقرر(9) س: ما هي شروط ألا إله إلا الله...؟ | أعلام السنة المنشورة | تمكين تأسيس المتعلم

صالح العصيمي

بأسنادكم الى العلامة حافظ بن احمد بن علي الحكمي رحمه الله تعالى ابنه قال في كتابه اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفية الناجية المنصورة. سؤال ما هي شروطنا؟ ما هي شروط شهادة - [00:00:00](#)

ان لا الله الا الله التي لا تنفع قائلها الا باجتماعها فيه. الجواب. شروطها سبعة. الاول بمعنى ها نفيا واثباتا. والثاني استيطان القلب بها. الثالث الانقياد لها ظاهرا وباطنا رابع القبول لها فلا يرد شيئا من لوازمهما ومقتضياتها. الخامس الاخلاص فيها السادس - [00:00:20](#)

الصدق من صميم القلب لا باللسان فقط. السابع المحبة لها ولأهلها والموالاة والمعاداة لما ذكر المصنف رحمه الله ما تقدم من بيان دليل شهادة ان لا الله الا الله ومعناها - [00:00:50](#)

اتبعها بسؤال يتعلق ببيان شروطها. فقال ما هي شروط شهادة لا الله الا الله التي لا تنفع قائلها الا باجتماعها فيه. فذكر ان المسؤول عنه هنا شروط تلك الكلمة وعلل ابتعاد معرفتها بقوله التي لا تنفع قائلها الا - [00:01:13](#)

باجتماعها فيه فالكلمة الطيبة لا الله الا الله لا تحصل فضائلها ولا تتحقق منفعتها حتى يأتي بها العبد مقرونة بهذه الشروط السبعة. ثم اجاب عنه بقوله شروط وسبعة وعدها واحدا - [00:01:49](#)

واحدا وذكر شروط لا الله الا الله باثباتها لها قديم في كلام اهل العلم واقدم من ذكر الاشارة الى شروطها هو الحسن البصري من التابعين وفي قصة شهوده دفن زوج - [00:02:22](#)

فرزدق الشاعر المعروف انه قال له ما اعددت لهذا اليوم فقال الفرزدق شهادة ان لا الله الا الله فقال الحسن فان لها شروطا واياك وقذف المحسنة ذكر هذه القصة باللفظ المنوه به - [00:02:56](#)

الذهبي في سير اعلام النبلاء وابن رجب في كتاب الكلمة الاخلاص المعروف ايضا باسم كتاب التوحيد. فاثبات شروط لهذه الكلمة اثري عتيق الاصل لا كما ادعاه من جعل لهذه الكلمة شروطا حادث في الزمن المتأخر - [00:03:27](#)

الاشارة اليه قديمة. وذكر كذلك معناه في كلام وهب بن منبه انه قال لا الله الا الله مفتاح الجنة وما من مفتاح الا وله انسان. لا الله الا الله مفتاح الجنة. وما من مفتاح الا - [00:04:09](#)

وله انسان علقة البخاري في صحيحه. ووصله ابو نعيم الاصبهاني في كتاب صفة الجنة وكتاب حلية الاولى ف قوله وما من مفتاح الا له انسان اشارة الى توقف انتفاع ابدي بهذه الكلمة في دخولي الجنة بتحقيق ما علقت به - [00:04:39](#)

مما سماه هو انسانا وسماه الحسن البصري في الحكاية المتقدمة شروطا. وفي ترجمة عبدالغني المقدسي في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب انه سئل عن حديث من قال لا الله الا الله - [00:05:11](#)

دخل الجنة هل هو منسوخ؟ فقال بل محكم ثابت. لكن زيد فيه وضم اليه شروط اخرى. لكن زيد فيه وضم اليه شروط اخر انتهى كلامه. فذكر ان هذه الكلمة ذات شروط ولظهور نوع توحيد الالوهية في - [00:05:38](#)

الصدر الاول وما بعده في وسط قرون هذه الامة لم تجمع في صعيد واحد فلما ظهر الضعف فيه في القرون المتأخرة وتزايد نهض من نهض من اهل العلم بالاشارة الى شروط - [00:06:19](#)

لا الله الا الله مجموعة واقدم من عدها مجموعة بذكرها سبعة هو عبدالرحمن بن حسن في فتح المجيد اعد هذه الشروط السبعة.

واخذها عنه بعده من اخذها وذكرها هو ايضا في قرة عيون الموحدين - 00:06:45

وزاد ثامنا وهو الكفر بما سوى الله. وزاد ثامنا وهو الكفر بما سوى الله. وتبعله على اثبات هذه الزيادة ابن قاسم العاصم وتبعه على اثبات هذه الزيادة ابن قاسم العاصمي. فعد شروط لا الله الا الله - 00:07:20

ثمانية فعد شروط لا الله الا الله ثمانية وكذلك شيخ شيوخنا سعد بن حمد بن عتيق وكذلك شيخ شيوخنا سعد بن محمد بن عتيق فاشار الى الثمانية في البيتين الشهيرين - 00:07:50

السائلين عنه فانه قال علم يقين واحلاص وصدق مع علم يقين واحلاص وصدق مع محبة وانقياد والقبول لها. محبة وانقياد والقبول لها وزيد ثامنها الكفران منك بما وزيدا ثامنها الكفران منك بما سوى الله من الاوثان قد اولتها - 00:08:17

سوى الله من الاوثان قد الله. انشدناهما محمد بن احمد ابن سعيد وسعد ابن فالح رحهما الله قال انشدنا سعد بن حمد بن عتيق وذكر البيتين. واعرض جمهور علماء خرين عن عد الثامن - 00:08:56

لأنه يرجع الى معنى لا الله الا الله لانه يرجع الى معنى لا الله الا الله فهو من شططها فهو من شططها لا شططها اي داخل في حقيقتها - 00:09:29

اي داخل في حقيقتها ولو قيل بتسويغ عده شرطا فانه يكون من باب اللازم. ولو قيل بعده شرعا فانه يكون من باب لازم المستغنى عنه بتلك الشروط السبعة. المستغنى عنه بتلك الشروط السبعة - 00:09:50

وتعلم مما سبق ان اصل عد ان اصل اثبات شروط الكلمة الطيبة لا الله الا الله معروف في كلام اهل العلم من القرن الاول في بصدر الامة في كلام الحسن البصري. ثم وقع في كلام غيره كالحافظ عبدالغني المقدسي في الجواب - 00:10:18

الذى ذكرناه ووجد في كلام قوم بعده باسم قيود لا الله الا الله وانما صار لمن تأخر فضيلة عدها مبينة فاعدوها سبعة او ثمانية كما تقدم والقول المختار انها سبعة - 00:10:48

وهذا العد يتعلق به امران. وهذا العد يتعلق به امران. احدهما ان اثبات كون شيء منها شرطا ثابت بدليل ان اثبات كون شيء منها شرطا ثابت بدليل. فاذا قيل اليقين شرط من شروط لا الله الا الله فهو عن دليل - 00:11:17

وكذا في بقيتها والآخر ان عد هذه الشروط ناتج باستقراء الادلة ان عد هذه الشروط ناتج من استقراء الادلة فكل واحد منها له دليل كما تقدم وهذا الاستقراء لا يقتضي الحصر ويمنع الزيادة عليه. لا يقتضي الحصر ويمنع الزيادة - 00:11:46

عليها فمن امكنه ان يبين ان شيئا ما شرط من شروط لا الله الا الله بدليله ساع ذلك ساغ ذلك اي جاز لان المعدودات من اصول العلم تارة تكون توقيفية - 00:12:19

باركان الاسلام الخمسة وتارة تكون اجتهادية يجتهد المتكلمون في العلم في اثباتها ومنه اعد شروط لا الله الا الله هنا سبعة. فاذا وجد احد شيئا من شروط لا الله الا الله لم يذكر وبين دليله فان ذلك جائز لا ممدوحة - 00:12:43

اعنه فاذا ثبت الدليل صح التأصيل فاذا ثبت الدليل صح التأصيل. وينبغي ان يتوقى من امررين. وينبغي ان يتوقى من احدهما ان يذكر شيء غير هذه السبع وهو يرجع الى واحد منها - 00:13:13

ان يذكر شيء غير هذه السبع وهو يرجع الى واحد منها فمن امكن رده الى شيء منها لم يعد شرطا جديدا. فما امكن رده الى شيء منها لم يعد شرطا جديدا - 00:13:43

والآخر ان يميز كونه شرطا لا مما يرجع الى معنى لا الله الا الله لا مما يرجع الى معنى لا الله الا الله. فيكون من حقيقتها. لا مما هو خارج عنده - 00:14:00

فيكون من من حقيقتها لا ما هو خارج عنها فان اثبات الشرط يتعلق بكونه خارج الماهية يعني الحقيقة فان اثبات الشرط يتعلق بكونه خارج الماهية يعني الحقيقة فالشرط في اصطلاح الاصوليين هو الخارج عن الماهية - 00:14:25

الذى يلزم من عدمه العدم هو الخارج عن الماهية الذى يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته رفع الحدث شرط للصلوة. مثاله رفع الحدث شرط للصلوة. فاذا اعاد - 00:14:57

رفع الحدث فلم يكن العبد على طهارة فان الصلاة لا تصح وتكون عدما اي باطلها و اذا رفع العبد حدثه لم يلزم ان يصلى صلاة ذلك
الظهور الذي رفع به حدث وهذه الشروط المذكورة المعدودة في كلام المصنف - 00:15:26

هي سبعة جعلت تقييدا للكلمة الطيبة انها لا تنفع الا مع وجودها وقد اشار الى ذلك في سلم الوصول فقال وبشروط سبعة قد
قيدت. وبشروط سبعة قد وفي نصوص الوحي حقا ذكر. وفي نصوص الوحي حقا ذكرت - 00:16:02

وقد عدها المصنف اجمالا هنا وسيفصلها واحدا واحدا فقال في اجمالها شروطها سبعة الاول العلم بمعناها نفيا واثباتا. والثاني
استيقان القلب بها الثالث الانقياد لها ظاهرا وباطنا. والرابع القبول لها فلا يرد شيئا من لوازمهما ومقتضياتها - 00:16:34
الخامس الاخلاص فيها والسابع الصدق من صميم القلب لا باللسان فقط. والسابع المحبة لها واهلها والموالاة والمعاداة لاجلها. انتهى
كلامه. ومعنى صميم القلب يعني اصله الذي يجتمع فيه. اصله الذي ثابتنا فيه. والمراد كونه ثابتنا فيه. والمراد كونه -
00:17:01

ثابتنا فيه شديد اللصوق به. شديد اللصوق به. نعم - 00:17:31